

الحوثيون يحذرون السعودية: أمامنا أيام محدودة من الصبر



اعتبر رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين في العاصمة اليمنية صنعاء، مهدي المشاط، أن رد السعودية على مبادرته للسلام غير مسؤول، معلنا أن صبر "أنصارنا" سينفذ بعد أيام محدودة.

وقال المشاط، في كلمة ألقاها اليوم الأربعاء بمناسبة ذكرى ثورة 26 سبتمبر 1962، إن "العدوان" الذي يتعرض له اليمن يمثل "وصمة عار في جبين المجتمع الدولي والإنساني، ويمثل تهديدا خطيرا للسلام والأمن".

وأشار المشاط إلى مبادرة السلام التي أعلنها يوم 20 سبتمبر الحالي، وتابع: "نؤكد أن تعاطي الطرف الآخر إلى حد الآن لم يكن مسؤولا ولا مشجعا فقد تجاوزت غاراته الجوية المئة غارة وارتكب خلالها الكثير من الجرائم والمجازر الأمر الذي يندر بتعنت واضح".

وأوضح: "ونذكر هنا بأننا إنما قدمنا تلك المبادرة تقديرا للجهود الأممية والمسعفي الدولية المنادية بالسلام، وحرصا منا على التخفيف من معاناة شعبنا وعلى تجنب بلدنا وجيراننا والمنطقة ككل

المزيد من ويلات الحروب والدمار، ومع ذلك وإكمالا للحجة واحتراما لدعوات السلام المتجددة ولما يبيده بعض العقلاء من تفهم وأمل، نوكد بأن تمسكنا بهذه المبادرة مرهون بالتزام الطرف الآخر بها“.

وأردف بالقول: ”الصراع قد بلغ من التعقيد مستوى لا يمكن حله من طرف واحد، وإننا جاهزون للسلام بقدر جاهزيتنا لخوض ما نسميها مراحل الوجد الكبير وأمامنا أيام محدودة جدا للصبر وللتقييم أيضا ولكل حادث حديث، وننصح أنفسنا وخصومنا بالمضي نحو السلام وأن نلتقط هذه المؤشرات الإيجابية ونثريها بالمزيد والمزيد بما يخدم السلام ويمنع من الانزلاق في مسارات لا نريدها، ولن يكون من السهل وقفها أو الخروج منها لاحقا“.

وأعلن رئيس المجلس السياسي الأعلى في صنعاء، يوم 20 سبتمبر، إطلاق مبادرة سلام تشمل وقف أي هجمات على السعودية، داعيا إياها إلى الرد بالمثل على هذا الإجراء.

ولم تصدر السعودية أي رد واضح حتى الآن على هذه المبادرة، فيما استمر التحالف العربي الذي تقوده بالعملية العسكرية ضد الحوثيين،، بينما رحب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، بهذا المقترح.